مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

عضو مؤسسة قطر يواصل جهوده لتعزيز الابتكار في الرعاية الصحية

مؤتمر "ويش" يطلق مسابقته للمبتكرين الشباب

الدوحة، قطر، 12 ديسمبر 2017: أطلق مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش) مسابقته للمبتكرين الشباب، التي ستُشكل جزءًا من النسخة الرابعة لمؤتمر "ويش". وستمنح هذه المسابقة فرصة للأشخاص تحت سن الثلاثين لتقديم ابتكاراتهم ومنتجاتهم الحديثة المرتبطة بمجال الرعاية الصحية أمام جمهور عالمي من صانعي السياسات والمسؤولين البارزين في مؤتمر "ويش" 2018، الذي سيقام بمركز قطر الوطني للمؤتمرات في الدوحة يومي 13 و14 نوفمبر 2018.

وكان البروفيسور اللورد دارزي أوف دينهام، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لمؤتمر "ويش"، قد دعا المبتكرين الشباب الموهوبين للمشاركة في المسابقة، خلال خطابه الافتتاحي لمؤتمر القمة المشترك للابتكار في الرعاية الصحية، الذي عُقد مؤخرًا بالعاصمة البريطانية لندن، فقال: "نحن جميعًا نتفهم أن الابتكار يمثل أملنا في بناء مستقبل أكثر صحة؛ ولهذا السبب، من المهم للغاية أن نحرص على توفير منبرٍ للعقول الشابة في الوقت الحالي من أجل دفع أفكارهم المبتكرة قدمًا. ويؤكد اجتماع اليوم على التزامنا المشترك بالبحث عن نتائج جديدة للابتكار في الرعاية الصحية."

وفي تلك الفعالية، التي عُقدت بقاعة رويال هورتكالتشرال في لندن، بتاريخ 11 ديسمبر، ونظمها مؤتمر "ويش"، بالتعاون مع الشركاء الصحيين لجامعة إمبريال كوليدج، والمعهد العالمي للابتكار الصحي، استغل مؤتمر "ويش" الفرصة لعرض منتجات بعض المبتكرين العرب الشباب الموهوبين. وكان من بين هؤلاء المبتكرين، الدكتور أحمد نبيل من الكويت، مبتكر "مؤشر افتراضي لمنظار جراحي يُنظف تلقائيًا". ويوفر هذا المنظار طريقة مبتكرة لتنظيف عدسة المنظار دون الحاجة لإخراجها من جسم المريض، وهو ما يقلل من خطر العدوى، بالإضافة إلى تقليص وقت الجراحة الذي يُهدر في عمليات التنظيف اليدوية للأدوات خلال الجراحة.

وقال الدكتور نبيل، الذي كان من بين المتأهلين النهائيين للمنافسة على جائزة برنامج "نجوم العلوم" خلال الشهر الماضي: "بصفتي ممارس طبي، فإنني أتفهم فوائد استخدام التكنولوجيا المبتكرة في مجال الرعاية

الصحية. وفي الواقع، جاءت فكرة ابتكار منظار جراحي ينظف تلقائيًا من إدراكي لمقدار الوقت الضائع في إزالة المنظار، وتنظيفه عدة مرات، أثناء العمليات الجراحية. وإنه لشرف عظيم لي أن أتمكن من التحدث عن ابتكاري أمام رواد الرعاية الصحية في العالم خلال هذا الحدث الكبير، وأنا أحث المبتكرين الشباب بقوة على تطوير أفكارهم، والتقدم للمشاركة في مسابقة ويش للمبتكرين الشباب 2018."

وكان من بين المشاركين في مؤتمر القمة المشترك للابتكار في الرعاية الصحية، رائد الأعمال السوري أنور المجركش، أحد خريجي برنامج نجوم العلوم. وعرض المجركش ابتكاره "بارسي"، الذي يوظف تطبيقًا على الهاتف النقال لتوفير الدعم في مجال الاتصال والتواصل للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع، والمسنين، وعائلاتهم، ومقدمي خدمات الرعاية الصحية لهم.

وعلق المجركش على مشاركته في هذه الفعالية، فقال: "لقد ساهمت مشاركاتي المستمرة في مؤتمر "ويش" منذ عام 2015، وحصولي على فرصة التواصل مع قيادات قطاع الرعاية الصحية، في السماح لشركتنا بالمضي قدمًا هنا في المملكة المتحدة، وفي قطر، وغيرها من البلدان. والآن، تحظى شركتنا باعتراف دولي، كونها شركة التكنولوجيا المساعدة العربية الوحيدة في السوق التي تدعم الأشخاص المصابين بفقدان السمع. وقد تمكنّا من إثبات إمكانية دمج التكنولوجيا مع المعرفة بمجال الرعاية الصحية لجعل حياة الناس أسهل وأكثر أمانًا."

وشارك أكثر من 200 خبير صحي من المملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وقطر، والكويت في مؤتمر القمة المشترك للابتكار في الرعاية الصحية. وكان من بين المشاركين من دولة قطر طلاب قطريون يقيمون في المملكة المتحدة، ويشاركون في برنامج قطر للريادة في العلوم، وهو برنامج يحظى بدعم من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، التابع لقطاع البحوث والتطوير بمؤسسة قطر.

وبناءً على دعوة من مؤتمر "ويش"، اصطحبت مؤسسة أوربيس الخيرية لصحة العيون الوفود المشاركة في المؤتمر في جولة افتراضية بمستشفى العيون الطائر التابع للمؤسسة، وعرضت مجموعة من الابتكارات المرتبطة بصحة العيون. وكان مؤتمر ويش قد أعلن مؤخرًا عن أن موضوع صحة العيون سيكون أول محور من محاور التركيز البحثية التسعة للدورة القادمة من مؤتمر قمة "ويش". وسيتم الإعلان عن ثمانية محاور

أخرى على مدار الشهور المقبلة، وسيركز المؤتمر على مجموعة من المجالات الطبية، والاجتماعية، والإنسانية.

وشارك الدكتور وليد قرنفلة، مدير البحوث والسياسات بمؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية (ويش)، في جلسة نقاش بمؤتمر القمة المشترك للابتكار في الرعاية الصحية الذي استعرض الابتكارات في مجال الرعاية الصحية من منظور عالمي. وسلط الدكتور قرنفلة، خلال الجلسة، الضوء على الاعتماد العالمي لابتكارات الرعاية الصحية من منظور دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال الدكتور قرنفلة: "نحن فخورون بمبتكرينا الشباب من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذين أظهروا أن الابتكار في الرعاية الصحية أمر عالمي بطبيعته. وتمتلك التقنيات الجديدة القدرة على تقديم أساليب مبتكرة في مجال الرعاية الصحية، لأننا نعلم أن التخصصات المختلفة يمكن أن تتحد للمساهمة في تعزيز الابتكار في قطاع الرعاية الصحية. وبالتالي، لن تساعدنا هذه الابتكارات في تطبيق ممارسات أفضل بتركيز أعمق على الرعاية الشخصية المصممة خصيصًا للمرضى حسب احتياجاتهم فحسب، بل إنها ستعزز أيضًا عملية جمع ودمج ونشر البيانات التي يمكن أن تحسن جودة الرعاية الصحية، وتقلل من المعدل العالمي للوفيات."

وأضاف: "سوف يسهل الذكاء الاصطناعي وتقنيات تحليل البيانات عملية فهم ودراسة احتياجات السكان على نطاق أوسع، وسيساهم استخدام التقنيات الرقمية والصحية المتنقلة، على هذا النطاق، في تحول أنظمة الرعاية الصحية إلى الأفضل، من أجل تحقيق الفائدة والصالح العام للأفراد في جميع أنحاء العالم."

للمشاركة في مسابقة مؤتمر "ويش" للمبتكرين الشباب 2018، انقر على الرابط التالي: http://bit.ly/2z3iqsE

– انتهى –

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعد مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
An Initiative of Qatar Foundation

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من ألف من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى المؤتمر من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة وراد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذا الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البناء.

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.

تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحاً متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa